

# شرح صحيح البخاري 11 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الحادي والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصره حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - [00:00:00](#)

كتاب الايمان اذا لم يكن الاسلام عن الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل الحديث السابع والعشرون وكان القاء هذا الدرس في اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - [00:00:21](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبنا للزهري قال اخبرنا امر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#) فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما. فسكت قليلا ثم غلب رمال عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبي ما اعلم منه صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار - [00:01:29](#) الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة لان هناك فرقا بين الاسلام الذي هو بمعنى الاستسلام - [00:02:10](#)

اوفى السبي او خوف القتل وبين الاسلام الحقيقي الذي هو بمعنى الانقياد الذي هو بمعنى الانقياد بما جاء عن الله ولما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم البخاري رحمه الله تعالى يقول باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام - [00:02:49](#) وهو المعنى اللغوي للاسلام او الخوف من القتل اي او استبي اذا كان الاسلام هكذا فانه لا ينفع في الآخرة وهذا اسلام المنافقين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:03:19](#)

تلبية لشهواتهم وتعمية لامرهم وتليبسا على المسلمين ومخادعة لهم قد اخبر الله جل وعلا عن المنافقين لانهم في الدرك الاسفل من النار وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقد يصلي ويزكي ويحج ويصوم. وهو في الدرك الاسفل - [00:03:47](#) من النار لما في قلبه من النفاق الاعتقادي المخرج عن الملة بعدم تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم او كتفصيل احكام البشر على حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

او قد يشهد الشهادتين ولا يطبق هذا عملية من يدع الصلاة بالكلية فان تركها نوع وضرب من النفاق كما دلت على ذلك نصوص كثيرة قال البخاري رحمه الله تعالى لقوله تعالى طالت الاعراب امانا كلا تؤمن ولكن قولوا اسلمنا - [00:04:36](#) معنى الآية على مذهب البخاري رحمه الله تعالى قالت الاعراب قال مجاهد هم اعراب بني اسد ولم تقل كل الاعراض والاسلوب العربي يقتضي اطلاق الكل ويراد به البعض الجنوب العربي - [00:05:02](#)

قد يطلق الكل ويراد به البعض دليل قول الله جل وعلا وقالت اليهود عزيز ابن الله هل كل اليهود قالوا؟ الجواب لا فليس كذا في هذا وبدليل قول الله جل وعلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمع لكم فاخشوهم - [00:05:25](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمع لهم؟ او نفر يسير سفر يسير الكل ويراد به البعض قالت الاعراب امانا الاعراب هم اعراب بني اسد - [00:05:44](#)

اي الدعوة والايمان قل لم تؤمنوا بمعنى لم تسلموا اصلا وانما قلتم اسلمنا خوفا من القتل وقد كانوا منافقين وهذا معنى قوله تعالى ولا تقولوا اسلمنا بمعنى الاستسلام والى هذا المذهب ذهب جماعة من اهل العلم - [00:06:03](#)

منهم سعيد ابن الزبير ومشاهد وهو اختيار البخاري كما هنا ومحمد ابن نصر المروزي وجماعة من ائمة السلف وهذا القول ضعيف وخلاف ما قرره جماعة من الصحابة والتابعين وهو خلاف معنى - [00:06:28](#)

الاية فانه لو كان المعنى ولكن اسلمنا بمعنى الاستسلام كما قال الله جل وعلا وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدتم من اعمالكم. علم ان الاسلام هو الاسلام الحقيقي المعنى الصحيح للاية ان الاعراب قد دعوى الايمان المطلق - [00:06:52](#)

وهم قد اسلموا حديثا ولن يقوموا بكل واجبات الايمان. فقال الله جل وعلا قل لم تؤمنوا الايمان المنسي عن هؤلاء الاعراب هو الايمان المنفي عن فساق اهل القبلة الذين لا يخلدون في النار - [00:07:18](#)

ونفي الايمان والمقصود منه نفي البعض كثير في الكتاب والسنة ولا سيما على معتقد اهل السنة والجماعة انه اذا انتفى بعض الايمان لا ينتفي كل خلاف للخوارج الذين يكفرون اصحاب الكبائر - [00:07:40](#)

يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يقول هو مرتد عن الدين وهو مخلد في النار لان النبي نفع عنه الايمان وهم لم يفهموا هذا المنفي اصلا - [00:08:00](#)

ولا يفرقون بين الاسلام والايمان ويجعلون الاثنين اسما لمعنى واحد ولا تقولوا اسلمنا اي الاسلام ونذكر اسلمنا اثبت الله لهم الاسلام اذ اطلق الاسلام فهو المقبول المخرج عن الكفر والنفاق - [00:08:13](#)

وهذا قول ابن عباس واكابر ائمة السلف ونصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لان الله جل وعلا لا يخبر عن هؤلاء بالاسلام ويكون الامر على اختلاف حقيقتهم لان الله مطلع على بواطن امورهم - [00:08:37](#)

وانما نفى عنهم الايمان المطلق الذي نسبوه لانفسهم ولما يدخل قلوبهم البخاري رحمه الله تعالى فسر الاية وفسر الاسلام بمعناه اللغوي لانه رحمه الله لا يفرق بين الاسلام والايمان - [00:08:58](#)

رحمه الله لا يفرق بين الاسلام والايمان. فيقول الاسلام هو الايمان وهذا قاله طوائف من اهل السنة وهو مذهب الخوارج والمعتزلة وغيرهم والناس في الايمان انقسموا الى اقسام منهم من قال ان الايمان هو الاسلام - [00:09:25](#)

ومنهم من قال الاسلام هو الاعمال الظاهرة والايمان الاعمال الباطنة ومنهم من قال بالتفصيل فاذا اطلق الاسلام دخل فيها الايمان واذا اقترن معا ترى لهذا تعريف ولهذا تعريف وهذا قول اكثر اهل السنة والجماعة - [00:09:51](#)

وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والايمان اذا اطلق عند اهل السنة والجماعة فالمقصود به قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح خلاف المرجئة الذي يقولون عن الامام بانه قول واعتقاد - [00:10:20](#)

وبخلاف غلافهم الذين يقولون عن الايمان بانه التصديق او الاقرار وبخلاف قول الكرامية الذين يقولون عن الامام بانه القول قال بخاري رحمه الله تعالى فاذا كان على الحقيقة على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام - [00:10:42](#)

البخاري يعني بان الدين عند الله يعني بان الايمان عند الله الاسلام وهذا قول محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة وهذا قول عامتنا من لا يفرط وهذا قول عامة من لا يفرق بين الاسلام والايمان. وكما تقدم قول طائفة من اهل السنة - [00:11:06](#)

وهو مذهب القوارج والمعتزلة لكن الفرق بين مذهب الخوارج وبين مذهب البخاري يتلخص بما يلي الامر الاول ان الخوارج يقولون اذا ذهب بعض الامام ذهب كله. البخاري لا يقول بهذا - [00:11:27](#)

فنحن نقرأ منذ اسابيع الرد على الخوارج والرد على المعتزلة بتراجم الامام البخاري الامر الثاني ان البخاري رحمه الله تعالى يرى ان الاسلام تدخل فيه اعمال الجوارح وتدخل في اعتقادات القلوب - [00:11:48](#)

بخلاف الخوارج ومعتزلة فلا يقولون بشيء من ذلك يقولون انه لا يتجزأ الاسلام لا يتجزأ والايمان لا يتجزأ البخاري رحمه الله تعالى وان جعل اللصين بمسمى واحد فهو يغاير بينهما - [00:12:10](#)

في اشياء كثيرة البخاري على جادة اهل السنة والجماعة وان اختلف معهم في هذه المسألة فهذه المسألة لا يبدع فيها الرجل ولا يضل. فهي مسألة خلافة بين اهل العلم ولكل ادلة - [00:12:29](#)

ولكن الصحيح ان الاسلام اذا اقترن مع الايمان فلكل تعريف بدليل حديث جبريل في صحيح مسلم حديث عمر رضي الله عنه ان اتى

جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الاسلام؟ قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله الى اخره. قال ما الايمان؟ قال تؤمن بالله وملائكته - [00:12:49](#)

وفي هذا الحديث الصحيح فرق بين الاسلام وبين الايمان ولو كان بمعنى واحد لقال قد اجبتك من قبل فاذا قرن يقصد بالاسلام والاعمال الظاهرة من اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:13:10](#)

ويقلب الايمان قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. واذا اطلق اذا اطلق الاسلام دخل فيها الايمان. ويطلق الايمان سواء على مرتبة من الافلاس كما ان الاحسان اعلى مرتبة من الايمان - [00:13:31](#)

هذا البخاري رحمة الله تعالى فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام معنى الدين هنا هو الايمان فان الايمان عند الله الاسلام وقيل للمعنى ان الدين الذي هو جزء من الايمان. عند الله الاسلام اي داخل في مسمى الاسلام - [00:13:50](#)

وفي بعض نسخ البخاري في قوله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. ومن يبتغي بمعنى يطلب غير الاسلام ديناً من يرتضى لنفسه اليهودية او يرتضى لنفسه النصرانية - [00:14:11](#)

فقد ابتغى غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وفي الاخرة الخاسرين اي الكافرين المارقين الذين يستوجبون الخلود في الجحيم الاسلام لا يقبل الله جل وعلا من احد سواه ان الدين عند الله الاسلام - [00:14:32](#)

هو سماكم المسلمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وفي الاخرة من الخاسرين قال البخاري رحمه الله تعالى - [00:14:51](#)

حدثنا ابو اليمان تقدم الحديث عن ابي اليمان ما اسمه متى ولد ثلاثة ثمانين ومئة نعم سنة ثمان وثلثين ومئة صبر. متى توفي سنة احدى وعشرين او اثنتين وعشرين ومئتين صحيح - [00:15:09](#)

قال اخبرنا شعيب تقدم النسوف في السنة نعم وفي ثلاث وستين ومئة وقد تجاوز السبعين علي الزوري اي نعم مئتين وخمسين متى توفي اربعاً وعشرين ومئة. ضعيف الفقه وفي كلام - [00:15:43](#)

مجمع على توثيقه فرج له الجماعة قال اخبرنا عامر ابن سعد وعامل سمع عن جماعة ومن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وهو امام ثقة مات سنة اربع ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:16:20](#)

عن سعد اي عن والدي سعد ابن الوقاس هو سعد ابن مالك ابن ابن ابيب ويقال وهب وواحد العشرة المشهود لهم بالجنة يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلاب ابن مرة - [00:16:46](#)

اسلم قديماً اسلم قبل ان يبلغ العشرين. اسلم قبل ان يبلغ العشرين. وهاجر الى المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا والمشاهد كلها جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه - [00:17:06](#)

وواحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راضي وقد اشتهر انه مجاب الدعوة ولو مناقب كثيرة وفضائل شريفة. مات في قصره بالعقيق - [00:17:28](#)

وحمل الى المدينة على رقاب الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان ابن الحكم وذلك سنة خمس وخمسين على القول المشهور وقيل قبل ذلك وقيل بعدها وهو اخر العشرة المبشرين بالجنة وكافة - [00:17:50](#)

واخر العشرة المبشرين بالجنة وفاة روى له الجماعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهط الراب عدد من ثلاثة الى عشرة عدد من ثلاثة الى عشرة ولا واحد له - [00:18:17](#)

ولا واحد له من لفظه الابل الابل لها واحد من الاقوياء؟ ما هي واحدة الابل من لفظها لكن لا هذا معناها ما هو قوله سعد جاهل لقد حضر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي - [00:18:46](#)

كثيراً من الاصحاب يتألف بذلك قلوبهم. وهؤلاء من المؤلفات قلوبهم اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عطاء وترك رجلاً منهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً - [00:19:09](#)

هو اعجبهم اليه. قيل ان هذا الرجل هو شعيب ابن سراقه هو احد المهاجرين ان الرجل هو شعير ابن سراقه وهو احد المهاجرين النبي

صلى الله عليه وسلم تركه ولن يعطى هؤلاء تأليفا لقلوبهم - [00:19:26](#)

وترك هذا الرجل ووكله الى امامه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان في مراجعة المقبول للفاضل في مثل هذه الامور وفي التأدب في

السؤال وفيها التأدب في السؤال - [00:19:53](#)

فوالله اني لاراه مؤمنا. فوالله في جواز الالف من غير استحلاب. لانه حين حلف سمعه النبي صلى الله عليه وسلم واقره ففي جواز

الحال اثم غير استعلاء. ولكن لا يكون الا بالله. لو حلفت بغير الله ما حكمه؟ كبيرا - [00:20:18](#)

قد يكون شركا اصغر وقد يكون شركا اكبر. طيب من يفرق لنا متى يكون حلف غير لا شرك اكبر متى يكون الشرك الاكبر؟ الاخ يوسف

يعني اذا حلفت بغير الله تعظيما لهذا المخلوق. احلف بالله كاذبا. حلف بالله كاذبا - [00:20:40](#)

احلف بالبدعة والسالمة قال لا ما استطيع اخشى ان يضرني نقول بان هذا شرك اكبر نعمة دراسة على لسانه فهذا ضرب من الشرك

الاصغر وعلى كلنا الحلف بغير الله مجمعا على تحريفه - [00:21:05](#)

والله اني لاراه لاراه بفك بمعنى لا اعلمه مؤمنا اني لاعلمه مؤمنا وقرأ بالضرب لاراه اي لاظن جمع بينهما بعض اهل العلم فقال لا اراه

اظن هنا بمعنى اليقين لان الظن يأتي بمعنى اليقين - [00:21:22](#)

دليل من القرآن على ذلك الاخ فهد دليل القرآن على الظاهر مع الاخير الذين يظنون انهم لاقوا رب اي يتقنون انهم لاقوا ربهم وقيل ان

بينهما فرقا وقد اطلق سعد ذلك على غلبة الظن لانه لا يمكن يستيقظ بانه مؤمن - [00:21:49](#)

وقلة انه قال اعلمه بدليل انه قال ثم غلبي ما اعلم منهم بدليل قوله في الحديث ثم غلبي ما اعلم منه فقال او مسلما انكر عليه النبي

صلى الله عليه وسلم التزم بالايمان - [00:22:17](#)

فقال او مسلما اي لا تقطع بالايمان اليس لك الحكم الا على الظاهر فان الاسلام اعم من الايمان والايمان اخف من الاسلام فاثبت له

النبي صلى الله عليه وسلم وتوقف عن وصفه بالايمان. وهذا دليل على التفريق. وهذا دليل على التفريق بين مسمى الايمان -

[00:22:40](#)

والاسلام عند الاقتران فمن قالهما استوى كان مخالفا للحديث ولا بأس ان يقال ولا بأس يقال ان هذا الرجل الذي اثبت له النبي صلى

الله عليه وسلم الاسلام دون الايمان من جنس الاعراب المذكورين - [00:23:11](#)

الاية المتقدمة وهذا القول اشار اليه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتاب الايمان الاوسط وهذا تيسر وهذا في اشكال اذا ثبت ان

الرجل المذكور هو شعيل ابن سراقه الظمري - [00:23:36](#)

فان من المهاجرين من ثبت ان الرجل هو معايل ابن سراقه فكون النبي صلى الله عليه وسلم نهى سعدا عن الجزم والقطع بذلك. فثبت

ان رجل هو شعيب فيكون النبي صلى الله عليه وسلم نهى سعدا - [00:23:57](#)

عن القطع والجزر بذلك ولن ينهى عن وقفه في الايمان الا من اجل ان انه التزم بذلك وان لم يثبت انه سيكون هذا الرجل من جنس

الاعراب المذكورين في سورة الحجرات - [00:24:18](#)

معه اثنان يتاب عليه ولكن لن يأتي بالايمان الواجب او لم يفعل الايمان الواجب حتى يطلق عليه ذلك بدون قيد وقد زعم بعض

العلماء ان الرجل كان منافقا وان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عنه الايمان واثبت له الاستسلام - [00:24:37](#)

دون الاسلام الحقيقي وهذا يرده اخر الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه وقد قيل

ايضا لان مناسبة الحديث للترجمة ان اسلام الرجل هو بمعنى الاستسلام. فيكون هذا الرأي هو رأي البخاري - [00:25:06](#)

وهذا محتمل ولكن الاحتمال الاقوى عندي ان البخاري اشتاق الحديث البيان الاسلامي اذا كان على الحقيقة فالحديث يرجع لما بعد

ذلك فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره وان الدين عند الله الاسلام وعلى الحديث الاول - [00:25:33](#)

وقيل ان الحديث يرجع للمعنى الاول اذا لم يقل الاسلام على الحقيقة وهذا الذي فهمه غير واحد وفي نظر ان كان البخاري يرى هذا

فهذا ضعيف جدا البخاري لا يرى هذا - [00:25:53](#)

فهو الاقرب في نظري انه يرى ان هذا الاسلام على الحقيقة وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم سعدا عن الجازم لذلك صار هذا

البخاري يثبت الاسلام اذا كان على الحقيقة - 00:26:07

ولكن يبقى ان هذا يكون ردا عليه حيث انه لا يفرق بين الاسلام الايمان قوله فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه

مؤمنا فقال او مسلم او بالسكون - 00:26:23

هنا الواو يعني قل مسلمة ولا تقطع له بالايمان. فسكت قليلا الذي سكت هو السعد قال سعد ثم غلبي ما اعلم منه تعدوا لمقاتلي فقلت

ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا - 00:26:40

مرة اخرى من غير استحلاف ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يؤخذ من هذا قاعدة اصولية ان اقرار النبي صلى الله

عليه وسلم حجة قاعدة اصلية ان اقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:59

وان اقر قول غيري جعل كقوله كذاك فعل قد فعل. وما جرى في عصره ثم اطلع عليه ان اقره فليتبّع لان النبي صلى الله عليه وسلم لا

يقر باطلا فلو كان السعد مخطئا في حلفه فانكر علينا السلام وقال لا تحلف - 00:27:16

ولكن حين جزم بالايمان انكر عليه ذلك. فيؤخذ من ذلك الانكار في الحال فائدة. الانكار في الحال ويؤخذ من ذلك تأخير البيان عن

وقت الحاجة لا يجوز ويؤخذ من ذلك ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:27:43

وعلى الوصول يفرقون بين تأخير البيان عن وقت الحاجة وبين تأخير البيان الى وقت الحاجة ما الفرق بينهما نعم الفرق بين البيان

عن وقت الحاجب وتقرير البيان الى وقت الحاجة - 00:28:03

العزيم انت عن وقت الحاجة اين هو ذا؟ حان وقت البيان فيجب بيانه لانه لا يؤخر. وتصل البيان الى وقت الحاجة اي نعم سيأتي

وقت آآ البيان البيان. ولم يأتي آآ ما يستوجب الايجاب ونحو ذلك - 00:28:19

والله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما في حلم النبي صلى الله عليه وسلم وبمنزلة وعظمته وجليل قدره وعظيم علمه. وكونه رسولا من

رب العالمين يراجع سعد ويحلب عليه يقول او مسلما - 00:28:45

فيأخذ ذلك العالم ويحلم على الطالب فلو راجع هو السؤال فلا مانع يجيبه حتى يفهم وحتى يعي وفي عنا لا بأس بمراجعة الطالب

من معلم وبمعاودة السؤال اذا لم يستوعب او لم يفهم - 00:29:06

قال ثم غلبي فاعلم منه فعدت لمقاتلي اعادة ثلاثا وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلمة وفي التفريق بين الاسلام والايمان

اذا اقترنا ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل - 00:29:25

وغيره احب الي منه اعطى هؤلاء تأليفا لقلوبهم وترك الرجل ووكله الى ايمانه الله ايكبه الله يعود على المعطى يسبه يعود على

المعطى ليس على المكروب يعود على المعطى ليس على المحروق. خشية ان يكبه ان - 00:29:49

الله المعطى كان قد يحمله الحرمان على الردة وعلى بغض الرسول صلى الله عليه وسلم فيسبه الله جل وعلا في النار على وجهه

وظاهر الحديث ان المكروك مؤمن وهذا الحديث ان المكروف مؤمن - 00:30:15

لان النبي صلى الله عليه وسلم وصله الى ايمانه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم نهى سعدا عن قوله اني لا ارى مؤمنا لانه جزم بذلك

ولنا اخبر عن الباطن - 00:30:39

ولا يصح الجزر بالباطل لان هذا مرجعه الى الله جل وعلا قال البخاري رحمه الله تعالى ورواه يونس وصالح وابن كيسان ومعمرو وابن

راشد وابن اخي الزهري عن الزهري قد روى البخاري رحمة تعالى - 00:30:58

في موضع اخر من طريق صالح ابن كيسان عن الزهري ورواه مسلم في صحيحه من هذه الطريق اي من طريق فاطمة الزهري. ومن

طريق سفيان وابن اخي الزهري عن الزهري - 00:31:22

عن عابر بن سعد والحديث فيه فوائد الفائدة الاولى التفريق بين الاسلام والايمان هذا الثانية جواز مراجعة المفضل الفاضل الفائدة

الثالثة حلم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرابعة مشروعية التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في حلمه - 00:31:41

قد يحلم ابطال معلم على الطالب اذا راجع في مسألة لم يفهمها الادب حين السؤال. الطالب اذا اراد ان يسأل يتأدب عرض السؤال الى

السادسة في جواب الحلف من غير استحلاف - 00:32:07

السابعة في مشروعية تأليف قلوب الناس باعطائهم شيئا من المال فان امام المسلمين تألف ضعفاء الايمان سيبوا لهم من المال ما يقوي اسلامهم الثامنة فيه صرف المال في مواضعه التاسعة في عظيم علم النبي صلى الله عليه وسلم حيث اعطى هؤلاء ومنع هذا - [00:32:27](#)

بعد العاشرة لان المعطى لازم منه ان يكون اقوى ايمانا من المكروف. فثبت ان المكروه اقوى ايمانا من المعطى. لان المعطى يعطى تأليفا لقلب قال يسرى خيوط الائمة ايمانه هذا الحديث عشرة - [00:32:58](#)  
في تفاضل اهل الايمان فان الامام يتفاضل وهذا معتقد اهل السنة والجماعة الثالثة عشرة الرد على المرجئة الذي يقول بان الايمان هو مجرد التصديق والاقرار هذي الثالثة عشرة في الرد على الخوارج. الذي يقول اذا ذهب بعض الايمان ذهب كله وهذا باطل - [00:33:16](#)

ما وجه الرد على الخوارج الرد على الخوارج نلتزم بذلك ولم يذهب ولم يكن كافران اي نعم بقي على مسمى الاسلام واذا اطلق الاسلام لابد معه من ايمان يصحح هذا ولا كان الاسلام اه لغويا اه فصار الرجل منافقا - [00:33:41](#)  
اذا اذا دعا بعض العلماء لا يذهب كله هكذا لا يذهب كله لكن في الاعمال في شئ منها ينافي اصلا من الكمال الواجب وفيه غير ذلك ايضا من الفوائد منها ايضا في اثبات البعث - [00:34:08](#)  
فرجت ذلك نسبة البعث نعم اللي بعده نسبة البعثة نقول للحديث فيه دلالة بعد موت الاستنباط اللي بعده نعم اي نعم. وفي اثبات النار وانها مخلوقة كذلك اي نعم ان المخلوقات قد يعترض يقول هذا اذا خلقت يوم القيامة. ولكن بيد الله قد تثبت ان النار مخلوقة انها موجودة. الدليل - [00:34:29](#)

في صلاة الخسوف نعم والحديث في الصحيحين؟ اي نعم متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقي الحديث عن مناسبة الحديث بمناسبة الترجمة لكتاب الامام تقدم في اثناء الشرح شئ من ذلك - [00:35:06](#)  
لكن الان اذكر عصارة ما سبق يحتمل ان ان تكون مناسبة الحديث ان هذا الرجل كان اسلامه لغوية كاسلام الاعراف على مذهب مجاهد اه وسعيد ابن جبير وعلى مذهب البخاري وعلى مذهب محمد ابن نصر المروزي جماعة من ال السنة - [00:35:34](#)  
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم نفى عنه الايمان بالكلية واثبت له الاسلام الذي يعصم الدماء والاموال لانه اسلم في الظاهر خشية الثدي وخشية القتل فيقول الحديث مربوطا لقول البخاري اذا لم يكن اسلامه على الحقيقة - [00:36:05](#)  
ويحتمل يقول البخاري ذكر الحديث لبيان الاسلام الحقيقي فيكون مرتبنا بقوله فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام ولقوله من يبتغي غير الاسلام دينا - [00:36:24](#)

فلن يقبل منه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وفي الاخر من الخاسرين. وهذا الاقرب لان الرجل هذا كان مسلما اسلاما حقيقيا بل كان فيه ايمان بنص قوله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منك - [00:36:40](#)  
ولكن نهى النبي صلى الله عليه وسلم سعدا عن تزمه له بالايمان لان الايمان امر باطني. فلا ينبغي الجزم به بمناسبة الحديث لكتاب الايمان التفريق بين الاسلام والايمان وان الاسلام يتجزأ كالامام - [00:37:00](#)  
فان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقد يزول بالكلية ان تكون معصية شركا بالله وترك لتلك العمل او غير ذلك والله اعلم نعم نعم ورد حديث امتك الغيب اول خير ان اخر - [00:37:21](#)

رواه الترمذي وغيره عن جمع من الصحابة خمسة من الصحابة رضي الله عنهم روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتكلم في هذا الحديث غير واحد من الحفاظ - [00:37:53](#)

حسن الجماعات من الشواهد هنا هذا في دلالة صريحة هذا التفريق بين الاسلام والايمان ولن تؤمنوا اين لم ينفي عنهم الله جل و علا الايمان بالكلية اذا تؤمن مطلقا الذي يكون ضد الايمان الكفر. وانما نفى عنهم الايمان الحقيقي - [00:38:06](#)  
الايمان الحقيقي جملة فساقيا القبلة. او ضعفاء الامام من اهل القبلة الذين لا يخلدون في النار ولا تقولوا اسلمنا لان الامام لم يدخل في قلوبهم وبعد ذلك هداهم للايمان بعد ذلك يعني انه ضمنا عليهم هنا الايمان الطبي بمعنى الاسلام. الله هو الذي هداكم للاسلام.

بدلالة ان الاسلام هو الحقيقي - 00:38:33

الذي معه ايمان ولكن هذا لما كان ضعيفا بنعم الاسلام في لغوي نعم نعم هذا الحديث يحتمل يحتمل احد امرين ان الاسلام هو اللغوي اذا قلنا ان الحديث مربوط اذا لم يكن السمع عن الحقيقة - 00:39:01

واذا كان على الحقيقة سيكون الاسلام على الشرعيون اللي استظهرتوه نعم ممكن هذا ممكن هذا ان يقال ان البخاري يعني ليس هناك ما يدل على القطع بانه لا يفرق بين الاسلام والايمان. لكن آآ يستفاد هذا الحكم - 00:39:28

من ظاهر الترجمة بدليل انه صرح كلامه صريح بان اسلام الاعراب لغوية وهذا قول طائفة طبعاً من اهل العلم انت مجاهد جماعة ولكن هل يعني اذا قال البخاري بان اسلام الاعراب لغوي انه لا يفرق بين الاسلام والايمان - 00:40:04

هذا هو الذي محل الاحتمال قال نعم هذا دليل على انه لا يفرق بين الاسلام والايمان ومنهم من قال الجزم بذلك عن البخاري بدليل ما تقدم من الفروق البخاري انه يقول ان من المسلم كالمؤمن لان هذا قد يقتضي آآ عدم زيادتها للايمان - 00:40:27

اذا قيل بهذا وانا اذا ذهب بعض الامام ذهب كله لان الاسلام يتجزأ كالايمان على الصحيح وعلى كوننا هو قول طائفة من اهل السنة صرح به محمد بن نصر وصرح به جماعات لان الاسلام - 00:40:48

اه بمعنى اه الايمان. ولكن القطع صحيح انه لا ينفذ الجزم بقوة. ان هذا مذهب البخاري. ولكن الذي يلزم ان البخاري يرى ان اسلام الاعراب لم يكن اسلاماً حقيقياً وهذا الصريح الترجمة - 00:41:07

على انه كما تقدم لا يعاب الرجل في هذا للقول باهل العلم ولا للسنة اذا فهم المراد المراد وقد يقال ايضا ان البخاري يرى ان الاسلام والايمان اذا افرد احدهما عن الاخر اما اذا قرن المقصود بها التقصير كما اورد - 00:41:25

اورد الحديث عن التفريق فيما اذا قرن وهذا محتمل ايضا نعم في نظر لان الله طولها ما يدخل الناس في قلوبكم يعني شيء يقرب اي نعم فبدلالة واضحة اه ان الايمان اذا ما دخل في قلوب ولكن دخل فيكم الاسلام - 00:41:40

الذي هو آآ مقبول شرعا لو ماتوا على ذلك لكانوا كعصاة الموحدين لا يخلدون في النار. وتطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعماركم شيئاً. فهذا اللي تأمل في اول الاية وفي اخر الايات استيقظ ان الاسلام هذا هو المقبول - 00:42:13

وان الاسلام الحقيقي وهذا غير واحد من الصحابة والتابعين العلم الاخ يسأل عن قضية ما جاء في الاحاديث والاذكار الواردة في دبر كل صلاة. الصحيح اذا اطلقت دبر فيراد به اخر جزء - 00:42:35

من الشيء ولا يراد به ما بعده كما يقال دبر الحيوان هو اخر جزء من الحيوان مع النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لا تدعين دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فيراد به ما بعد التشهد وقابل السلام فهو اخر جزء - 00:42:56

من اه الصلاة. وهذا مضطرب في كل الاحاديث الواردة في هذا الباب الا ما دلت قرينة على ذلك. انا مقصود بالدبر هو ما بعد السلام كما في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:14

من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. هذا حديث جيد رواه الامام النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق الحمري عن الالهاني عن ابي امامة - 00:43:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المقصود بالدبر هنا هو ما بعد السلام. بادلة اخرى نستصحب القاعدة ان الدبر هو اخر جزء من الا ما خرج بدليل الذين قالوا بان الاسلام - 00:43:51

هو الامام انه بمعنى واحد يقولون بان الاسلام قوله وعمل واعتقاد. ويجعلون ليس المعنى اللي يقول ان الاسلام هو الايمان لا يتفاضل هؤلاء يقولون بان الاسلام يتفاوض. باعتبارنا هو الايمان بعضه لم يذهب كله. ويقولون بان الاسلام - 00:44:15

يطلق على اعمال الجوارح. واعمال الجوارح لا تصلح الا بصدق في القلب. وهذا هو الايمان. ويعرفون الايمان بانه قول وعمل كما صرح بذلك محمد بن نصر وغيره قول قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان آآ الجوارح حقيقة ان يتأمل في ذلك يكون الخلاف

بينهم - 00:44:35

وبين من فرق بين الاسلام والايمان ليس في كثير من المعنى الا انه في مخالفة في الحقيقة لحديث جبريل اذا سأل عن الاسلام وسأله

عن ان يتفرق بينهما. وفي مخالفة انه يطلق هذا هل يدخل في اه اذا قرن ليلزمه ماذا يقولون؟ اذا قرن - [00:44:55](#)

هذا عام وهذا خوف وهي انه اذا قرن يطلق الاسلام على المعنى اه يقول الله تعالى معنى الجوارح الاعمال الجوارح والايمان على ما هو قول القلب واعتقاد القلب وقول القلب يطلق به - [00:45:13](#)

اعتقاده وعمل قد يطلق به اخلاق ونية وصدق ومحبته وخوفه رجاؤه. فالايمان هو الى قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح يدخل في ذلك الاسلام ام لا؟ اذا عرفنا الايمان بان قول وعمل قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان هو الجوان يدخل في الاسلام ام لا؟ اجر - [00:45:34](#)

الاسلام بدليل القول والعمل لان الاسلام لا يصلح الا في النطق الشهادتين والاسلام الا باعمال الجوارح فدخل في تعريف الامام. نعم نعم الاعراب نعم عندهم اصل الايمان. يشهدون ان لا اله الا الله اه معتقدين بصدق ذلك واشهد ان محمدا رسول الله معتقدين الخطبة جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:58](#)

لكن الايمان بمجرد ان اسلم وادعوا دعوة انهم مؤمنون ما جعل الجهاد هل جاهدتم؟ هل قاتلتم الكفار كما قاتل غيركم؟ الذين نزلوا عن القتال صاروا ضعفاء ايمان ولا يذكروا بذلك - [00:46:28](#)

المقيد المقيد اي نعم ينفع ان ضعيف بالايمان لهم. نعم الايات كثيرة يا اخي. الايات كثيرة في القرآن في التفريق بين الاسلام وبين الامام الايات وكما في آآ قول الذي لعن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات -

[00:46:42](#)

وفي غير ذلك من الايات فهم يقولون بان هذا خاص وهذا عام وهم يقولون ان هذا هو بمعنى هذا فالاسلام هو بمعنى الامام قوله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام الدين هنا بمعنى - [00:47:32](#)

اه الايمان ولكن ادلة القائلين بان الايمان يختلف عن الاسلام اقوى ادلة. والصحيح ان للايمان في الاسلام اذا قرن بالايمان صار للاسلام معنى وللایمان معنى واذا اطلق مسمى الاسلام دخل فيه الامام وليطلق مسمى الايمان دخل فيه - [00:47:47](#)

الاسلام هذا الصحيح في هذه القضية وهذا الذي ذهب اليه. اكابر اهل العلم وهو الذي رجح شيخ الاسلام ابن عثيمين رحمه الله تعالى في كتاب الامام هو الصواب الاسئلة التي وقعت في حديث جبريل قال ما الاسلام؟ ثم قال ما الامام؟ ثم قال ما الاحسان فجعل لكل مسمى آآ معنا - [00:48:16](#)

يكفي هذا بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثاني والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري - [00:48:36](#)

وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب افشاء السلام من الاسلام الحديث الثامن والعشرون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم العاشر من شهر ربيع الثاني من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - [00:48:58](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن الى البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب افشاء السلام من الاسلام. وقال عمار فاس من جمعهن فقد جمعن - [00:49:20](#)

اي على من عرفت ومن لم تعرف الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب افشاء السلام من الاسلام - [00:49:45](#)

باب للتنوين وقد تقدم اعراب نظائره مرارا خبر لمبتدأ نحن تقدير هذا باب السلام من الاسلام والشاء مبتدى مضاف السلام مضاف اليه. من الاسلام صار مجهول متعلق بخبر محذوف شعبة من - [00:50:39](#)

الاسلام او جزء من الاسلام وهذا دليل على ان الاسلام يتفاضل كما يتفاضل الايمان وان الاسلام يزيد وينقص كما ان الايمان يزيد وينقص جماعة من العلماء الاسلام باعمال الجوارح الظاهرة - [00:51:10](#)

وقد تقدم الحديث عن ذلك وان نعمل الجوارح يتفاضل فيها الناس كما يتفاضل الناس في اعمال القلوب فان التصديق الذي في القلب يقترب من شخص الى اخر كما قال ابو بكر المزلمي رضي الله عنه - [00:51:44](#)

ما سبقهم ابو بكر بكثرة الصوم ولا صلاة ولكن سبقهم بشيء وقر في قلبه الامام البخاري رحمه الله تعالى ذكر في هذه الترجمة ان السلام من الاسلام ولم يقل رحمه الله تعالى من الايمان - [00:52:05](#)

مع ان عمارا مغافلات من جمعهن فقد جمع الايمان ماذا يحتمل احد امرين اما انه لا يفرق بين الاسلام والايمان كما هو قول طائفة من اهل السنة او انه اخذ بظاهر حديث عبد الله بن عمرو - [00:52:25](#)

اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام بمعنى ان تفشي السلام على من عرفت ومن لم تعرف ويمكن يقال بان هذا هو الاقرب وافشعوا السلام مما يحبه الله احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:47](#)

لان هذا يقتوي سلامة القلوب من الغل ولان هذا يغيظ الشيطان ولاني هذا يبعث المحبة بين المؤمنين ومن هنا جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي معاوية ووكيع عن الاعمش - [00:53:13](#)

عن ابي الصالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - [00:53:38](#)

واكثر اهل العلم على ان البداء بالسلام سنة مؤكدة حينما ذهب يقول الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الى ان واجب وهذا ظاهر حديث ابي هريرة المتقدم. لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا الا يحصل لكم الايمان - [00:54:07](#)

هيا الكامل حتى تحابوا فلا داعي للمحبة واجبة. ولا يقوم عن الواجب الا واجب مثله. اولادكم على شيء لفعلتموه تحاببتم السلامة افشوا هذا امر ايضا افش السلام بينكم لانه يقوم مقام - [00:54:32](#)

هو الذي يستجلب المحبة وخيرهما الذي يبدأ بالسلام الصغير على الكبير والقليل على الكبير والراكب على الجالس ولكن لا يجوز السلام على الكافر لا يجوز بداءة الكافر بالسلام سواء كانت كافر كتابيا او غيره - [00:54:52](#)

وهذا مذهب الامام احمد رحمه الله وجماعة من المحدثين والفقهاء وهو الصواب لقوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصرى بالسلام لا تبدأ اليهود ولا النصرى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق - [00:55:18](#)

اضطروه الى اضيقه رواه مسلم في صحيحه من حديث آبي هريرة رضي الله عنه فقوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا هنا للنهي هنا نهي والاصل في النهي ان يكون للسحر ويركزنا الفعل بعدها - [00:55:50](#)

لا تبدأوا نهي والاصل في ان يكون للتحريم اليهود ولا النصرى بالسلف لان السلام اسم من اسماء الله. وعلامة المحبة وهؤلاء لا محبة لهم واذا لقيتموه في طريق اضطروه الى اضيقه - [00:56:14](#)

ليس المعنى انك يحاول ايداه انما المعنى ان تأخذ دوا في الطريق وهو يأخذ بجنبتيه الطريق اذا السلام لا ولا افشاؤه ولا بداءة احد به الا من كان مسلما قال البخاري رحمه الله تعالى - [00:56:34](#)

وقال عمار ثلاث هذا الاثر البخاري المعلق جزم البخاري بصحته. وقال عمار هذا اثره معلق جزم البخاري بصحته حدث الاسناد كله ولم يبق الا من كان الخبر من كلامه وهذا دليل على صحته لمن علق اليه - [00:56:57](#)

لكن لو ابقى البخاري رجلا او رجلين اذا كان المحذوف ثقة عنده والموجود تبحث عنه وتنظر في اراء الاخرين فحين حلف البخاري كل الاسناد فهذا جزم منه بصحة الاثر الى عمار - [00:57:29](#)

وهذا المعلق وصل الامام ابن ابي شيبة في كتابه الايمان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن صلة عن نار او عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه - [00:57:47](#)

وهذا اسناد صحيح ورواه عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن ابي اسحاق ورواه عن عبد الرزاق جماعة وذكره مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح والمفهوم وقفه - [00:58:14](#)

على عمار وعمار هذا هو ابن ياسر مولى بني مخزوم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه سمية بنت خياط اسلم بمكة في اوائل من اسلم هو وابوه وامه - [00:58:40](#)

وكانوا ممن يعذبوا في الله. فقتل ابو جهل الشقي سمية وهي اول شهيدة في الاسلام قال مسدد رحمه الله لم يكن المهاجرين احد

ابواه مسلم ان خير عمار ابن ياسر - [00:59:02](#)

ويقال فيهم ايضا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فابواه مسلمان شهد بدرا والمشاهد كلها وهاجر الى ارض الحبشة ثم الى المدينة قتل  
عمار رضي الله عنه وارضاه مع علي ابن ابي طالب - [00:59:27](#)

سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة قيل صلى عليه علي رضي الله عنه ولم يغسله لانه اعتبر قتالا البغاة من الجهاد في  
سبيل الله المقتول حينئذ في قتال البغاة - [00:59:48](#)

لا يغسل والامام مخير في الصلاة عليهم او تركها وقيل قتال البغاة ليس من الجهاد بمعناه الشرعي لان القتال بمعناه الشرعي هو قتال  
الكفار لاعلاء كلمة الله فعليه لا يعامل من قتله البغام معاملة شهيد المعركة في قتال الكفار لاعلاء كلمة الله - [01:00:15](#)

وحينئذ لا يترك تغسيله ولا الصلاة علي سنغسل ويصلى عليه ولكنه ينال اجر المجاهدين في الاخرة بمنزلة المطعوم والغريق والحريق  
ونحو ذلك وهذا مذهب الامام احمد رحمه الله في احدي الروايتين - [01:00:47](#)

وعن روايات كالقول الاول قال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. ثلاث كيف ساغ الابتداء بالنكرة؟ ثلاث نكرة كيف ساغ الابتداء  
بالنكرة؟ وابن مالك يقول ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد فعند زيد النمرة - [01:01:16](#)

الابتداء بالنكرة النكرة منورة والتنوين يقول مقام نعم ثلاث خصال بمعنى ثلاث خصال من جمعهن فقد جمع الامام فقد جمع الامام  
والخبر ثلاث خصال من جمعهن حازهن وتوفرت فيه وقد جمع الايمان - [01:01:34](#)

يحتمل احد امرين ان من توفى في هذه الخصال فمن الضروري ان توفى تتوفر فيه غيرها. فيكون حينئذ قد نال الايمان الواجب  
ويحسن ايضا الايمان الكامل ولماذا كان يتفاوت ويحتمل - [01:02:03](#)

ان من نال هذه الخصال الثلاث فقد نال الامام المقيد هذا الخي صالح جاء الانصاف من نفسه العدل ايا العدل من نفسك رغبة بلا رياء  
ولا حكم حاكم ويحتمل ان يكون المعنى - [01:02:22](#)

اجراء الانصاف في معاملة نفسه بحيث ينصت نفسه فيأخذها على طاعة الله وعلى طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الاحسان  
الى الآخرين والعدل معهم فلا يظلم احدا العدل مما يحبه الله - [01:02:53](#)

ويحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفق عليه اهل الارض كلهم مؤمنهم وكافرهم انسهم وجنهم. كلهم يحبون العدل بخلاف  
الضوء فقد سبق اهل الارض كلهم على ذنبه وبغضه وبغض اهله - [01:03:17](#)

فلا يحب الظلم رجل سوي. رجل عاقل الانصاف ظرب من العدل ومن انصاف النفس ان تطيع الله فلا يفتنك حيث امرك. ولا يراك  
حيث نهاك من صوت النفس ان تصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبر - [01:03:41](#)

وان تطيعه فيما امر وان تجتنب ما عنه نهى وزجر. ومن الانصاف ان تعدل مع الناس ان تعدل مع الزوجة ان تعدل مع الاولاد ان تعدل  
مع الآخرين في قولك - [01:04:07](#)

وفعلك في حكمك في قضائك وضد الانصاف الجوف فمن جاء فما انصت كان قد ظلم والظلم ضده العدل والانصاف من العدل فبعض  
الناس اذا غضب ذكر اسوأ ما يعلمه عنه - [01:04:28](#)

وهذا ظلم وجور واذا رضي بالغ في اطرائك وخصك بصفات الانبياء والمرسلين من الانصاف ان تعدل حال الغضب وحال الرضا  
الانصاف يبعث على الايمان وعلى كماله يبعث على محبة الناس لك. فان الناس يحبون المنصف - [01:04:54](#)

من الانصاف وضع الكلام مواضعه فلا تزيد وتغلو ولا تنقص ونحن بحاجة الى شئ من الانصاف في التعامل مع الآخرين. ولا سيما في  
قضية الحكم على الآخرين فبعض الناس يصنف في الباطل - [01:05:22](#)

يبدع ويضلل بالجور والظلم وحرمة العدل والانصاف ويعتقد انه يضر غيره وما علم هذا المسكين انه لا يظره الا نفسه وانه متعرض  
لسخط الله ومقتله بحاجة الى الانصاف في تقويم كلام الآخرين. نقرأ العبارة ونريد تقويمها - [01:05:47](#)

نذكر ما تحتل هذه العبارة بخلاف مريض النفس خبيث الطبع الاخلاق يحمل هذه العبارة على معتقده وعلى طويته المختصة  
بالضلال المكتسب الخبث تحتل العبارة معنيين احدهما حق والاخر باطل لكن هذي النفس الامارة بالسوء - [01:06:14](#)

تحمل هذه العبارة على الباطل مع انه للحق اين نحن من كلام بعض من مضى اذ يقول اني لارى العبارة تحتل تسعة وتسعين معنى من الخطأ ومعنى واحد من الصواب فلا تطيب نفسي حتى احملها على الصوم - [01:06:43](#)

ولا ما تذكر المعنيين العبارة كذا ان كان يقصد كذا فهي خطأ وتحسن العبارة كذا يقصد كذا فهذا الصواب وهذا الظن مصالح كبيرة حتى اتباعه يركعون عن غيهم وعن هذا الضلال والا تتحملته القط فقه اجري من كذا. سبتبعون الخطأ - [01:07:04](#)

ولكن صارت ينتج هذا الظلم من البغي والعدوان والاسد الحديث عن الانصاف يقول ذكره وامر مهيب ونحن بحاجة الى شيه منه وهو من الايمان ومن فقد فقد نقص ايمانه قول - [01:07:25](#)

الثانيات من الثلاث وبذل السلام للعالم بفتح اللام السلام للعالم اي لعامة الناس وهذا من الايمان فمن بذل السلام على من يعرف وعلى من لا يعرف وقد جمع في هذا الخصلة خصال الايمان - [01:07:46](#)

ونال اجر المحسنين وبذل الثلاث فوائد. الفائدة الاولى ان هذا ارضاء للرب جل وعلا. طاعة لله طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني اتباع السنة الشيطان اغاظة الشيطان الامر الرابع - [01:08:07](#)

جلب محبة المؤمنين الامر الخامس ان هل يقصد التآلف والاعتصام بحبل الله ويباعد عن التنافر والتفرق. وربنا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا وقد تقدم ان البدء بالسلام سنة مؤكدة على رأي الجمهور وقيل واجب - [01:08:31](#)

واما رد السلام فما حكمه ما الدليل على ان رد السلام واجب لكن ما هو الدليل الاول قوله جل وعلا ويحييكم بتحية فحيوا باحسن منه او ردوها. اقل واجب ان ترددها والافضل ان تزيد عليها دليل الثاني - [01:08:59](#)

العزير الاخ هذا ليس حديثا نعم على الاجابة السنية لا لا سلفي وين الاجابة السنة ما في خلاف الدليل على ان الرد واجب لا لا هذا غير دليل وهذا ليس هذا دليل. فعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول سنية. لكن الاية الصريحة في الوجود ومن الادلة ايضا الاجماع - [01:09:25](#)

الذي حكاه غير واحد ومن الادلة ايضا نعم اي نعم وش الدلالة نعم بعض على بعض وانه اذا سلم عليك فوجه عليك ان تكافئه هذا واضح نعم هذا من الادلة ايضا حق المسلم على المسلم - [01:10:36](#)

الحديث من رواه عليه اذا سنة مؤكدة ورد واجب وقيل السلام واجب ورد واجب افش السلام بينكم بدءا واجابة هذا يقتضي الاجابة لانه اذا كان البدء بالسلام مأمورا فلا يؤمر به الرد من باب اولى - [01:10:58](#)

وقد تقدم استثناء الكفار من ذلك لكن اذا مررت على قوم اخلاق انخ اذا مررت على قوم اخلاص في مسلمون وكافرون ماذا اقول اقول سلام على من اتبع الهدى او ماذا اقول - [01:11:25](#)

نعم اي نعم نعم اي نعم والسلام على من اتبع الهدى وكلاهما خطأ نعم لا يسلم وهذا خطأ لا شك فيه. والآخر يقول السلام عن السبعة وهذا خطأ واضح. لان يخص بها الكفار اذا - [01:11:39](#)

نعم الدليل يقول السلام عليكم ورحمة الله انا الحين نفيت القولين معلومة بقله قول واحد بالدليل او عن وتجاوز القولين السابقين الاخ عبد العزيز سبقنا منذ القضية بتوسل نعم ان المرأة على قول الاخلاص سلم عليهن نعم والحديث الرواف - [01:12:07](#)

نعم في البخاري وغيره اذا مر على قوم كفار او كتب الى كافر قال سلام على من اتبع الهدى وكما قال موسى والسلام على من اتبع الهدى. وكما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى العراق سلام على من اتبع الهدى - [01:12:36](#)

واللي مر على قوم مسلمين يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا مر على قوم اخلاق يسلم على المسلمين. فاللي ينوي المسلمين ولكن يقول السلام عليكم ورحمة الله وان شاء زاد وبركاته - [01:12:57](#)

الخصمة الثالثة الانفاق من الاقसार والمقصود بالافتار الحاجة قال الله جل وعلا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الحاجة اثنى الله جل وعلا على هؤلاء لكونهم يؤثرون على انفسهم يبذلون النفع لغيرهم. ويبذلون المال للاخرين ويبذلون الطعام لآخوانهم من المسلمين - [01:13:15](#)

به آخوانهم على انفسهم. وهذا دليل على كمال الايمان ولو كان بحاجة الى هذا المال قال الله جل وعلا مثل الذين يبطن آموالهم لا

كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف - [01:13:50](#)

لمن يشاء. وقال تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم - [01:14:10](#)

يصبح فيها العباد الا وينزل ملكان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا سلفا. قال الله جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وما انفقتم من شيء - [01:14:30](#)

من شيء وما ما نافية هنا ما نافية وما انفقتم شي نكرة في السياق النفي تفيد العموم اين انفقتم من شيء تبتغون به وجه الله لان الله يقول ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - [01:14:51](#)

فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فان الله يخلفه يخلفه في الدنيا بالبدن وفي الاخرة في الثواب الجزيل اجر العظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. من رواه - [01:15:11](#)

صحيح ولا ضعيف صحيح ما هو دليل علم صحيح كيف تأكدت انه صحيح يعني اذا هو صحيح. صوام مسلم. يعني متأكد رواه مسلم يعني صحيح رواه غيره نعم نعم نعم نعم نعم نعم - [01:15:30](#)

نعم متفق عليه بقي الصحابي من هو نعم نعم رواه البخاري ومسلم الحديث عدي اذا من الايمان الانفاق من الاقصر فمن جمع الانصاف وبذل السلام للعالم يقتضي العدل ويقتضي انه مطيع لله ومطيع للرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتأتى الانصاف الا من قوي الايمان - [01:16:00](#)

السلام للناس هذا دليل على انه سليم القلب واذا انفق فهذا دليل على الايمان بالجوارح وعلى انه ممتثل لله ولا امر الله ولا امره على انه مؤمن بالغيب ويعلم ان هذا يقرب الى الله ثم يقرب الى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن جمع هذه الامور فقد جمع - [01:16:27](#)

الايمان قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة ابن جميل الثقفي وهو ابو رجاء البلخي ولد سنة ثمان واربعين ومئة ولد سنة ثمان واربعين ومئة وذلك السنة مات الاعمش وقيل ولد سنة خمسين ومئة - [01:16:51](#)

السنة التي ولد فيها الامام الشافعي تفضل وقد اثنى عليها الامام احمد ووثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي قال قتيب رحمه الله تعالى كنت في حديثي اطلب الرأي رأيت فيما يرى النائم - [01:17:20](#)

ان ما ازادة دليت من السماء فرأيت الناس يتناولونها فلا ينالونها فجئت اتناولها فجئت وانا فتناولتها فاطلعت فيها فرأيت ما بين المشرق والمغرب فلم اصبح جئت الى نخضع البزار وكان بصيرا بتعذير الرؤى - [01:17:43](#)

وقصصت علي رؤياي فقال يا بني عليك بالاثار وقال يا بني عليك بالاثار الحديث فان الراعي لا يبلغ المشرق والمغرب. انما يبلغ الاثر فتركت الرأي واقبلت على الاثر نعم. دين النبي محمد الاخبار نعم المطية للفتى اثار فترغبين عن الحديث واهله - [01:18:12](#)

رأي ليل والحديث نهار. ولربما جعل الفتى اثر الهدى والشمس بازغة لها انوار وقد مات قتيبة رحمه الله ثلاث اربعين ومئتين وخرج له الجماعة قال حدثنا الليث ليتنا لابن السعد امام اهل مصر. وقد تقدم الحديث عنه ولد ولد متى ولد؟ ان يجيب - [01:18:40](#)

اربعا وتسعين توفي اللايف من يجيب ما يجيب الا الاول ما في غيره نعم نعم صحيح اصبت قد مات خمس وسبعين ومئة. عن يزيد يزيد هذا هو ابن ابي حبيب - [01:19:09](#)

قدم الحديث عنه مات السنن ثمان وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة بالخير ما اسمه الاخ عبد العزيز ما اسمها بالخير قدم الحديث عنه قدم هذا الاسناد بكامله. ابا احمد اجب - [01:19:31](#)

عن قرب نعم عبدالله اليزني نعم ثقة شوف في السنن تسعين عن عبدالله بن عمرو من هو عبدالله بن عمرو هذا تابعونا تابع تابعي صحابي. نعم. صحب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:51](#)

وهو ايضا من احد العباد له الاربعة تعرف شيئا عنو كان كثير العبادة كثير التهجد وكان فقيها نعم وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كثيرا وكان يكتب آآ الحديث - [01:20:38](#)

متى توفي نعم ثلاثة وستين نعم ستين جماعة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير اي تقدم ان لا تدخل على  
الا على متعدد اي يتقدم انها لا تطل على متعدد - [01:21:03](#)

اذا كيف دخلت على الاسلام كيف دخلت على الاسلام؟ قلنا اي على متعدد كيف دخلت على الاسلام تقديره اي خصال الاسلام خير اذا  
الاسلام خير في هذا دليل على الاسلام يتفاضل - [01:21:30](#)

يتفاءلوا يتفاضلون في الايمان ويتفاضلون في الاسلام وفي ذلك الرد على المرجئة والرد على الخوارج آآ انا الايمان لا يزيد ولا ينقص  
ولنعلم ان الذي فعل هذه القصد لا قد زاد ايمانه اذا ما ترد على الخوارج يا الاخ عبد العزيز - [01:21:53](#)

لا يبعضون. يقول ذهب بعض ذهب كل واحد نعلم ان الذي فقد هذا الخط له انه ولكن قد يكون ناقصا للايمان اي الاسلام خير قال  
تطعموا الطعام يطعم الطعام واطعام الطعام منه ما هو واجب - [01:22:21](#)

ومنه ما هو مستحب طعام الطعام منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب على الاولاد ما حكمه؟ هذا من الواجبات وبذل الطعام في  
الجملة على من لا تعلم فقرها نعلم ان هذا - [01:22:46](#)

مستحب ولكن لو كنت اعلم رجلا فقيرا لو كنت اعلم رجلا فقيرا واعلم انه ليس هناك احد يبذل له الطعام وقد وسع الله عليك ما حكم  
انفاق هنا الصحيح نعتبر واجبة وليس المؤمن الذي يأكل جاره جاع كما قال ذلك عبد الله بن هوب - [01:23:06](#)

مسعود الله جل وعلا قال ويطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وقد قال جماعة هو الكافر قال تعالى ينهاكم الله عن الذين  
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [01:23:27](#)

اذا كان هذا محمودا في حق الكافرين الذي لم يقاتلوننا الذين لن يقاتلوننا ولن يخرجونا من ديارنا فلا يكون هذا محمودا ومسئونا في  
حق المسلمين من باب اولى لان بعض الناس يمتنع عن الانفاق على المسلم اذا كان فيهم عصيان - [01:23:49](#)

ونحو ذلك وهذا غلط الا اذا تأكدت وتيقنت انه يبذل هذا المال في شراء معاصي او فيما يعينه على معصية واعمل كده تعلم في  
العصر تبذل له. ونسي الطعام انك تبذل له ما دام مسلما. ولذلك لو لم تبذل له وامتنع عنه الثاني والثالث والعاشر لنجا الى - [01:24:13](#)

الحرام ونحن نعلم قصة الرجل الذي تصدق على سارق يتصدق على زانية وعلى اغاني قبلت صدقته فاذا كان لا يعلم ذلك مع انه  
يقليل ان واجبة والحديث متفق على الصحة من حديث ابي هريرة. فعلى كل الصدقة الواجبة فقد قبلت صدقته وهذا واضح -  
[01:24:35](#)

اذا بذل الزكاة لمن يظن محتاج الزكاة على الصحيح الصدقة المستحبة فهذا واضح جدا ايضا فلا مانع ان اعطي امرأة بغيا لعلها  
تستعف في هذا الانفاق عن الزنا لا ما نعاني - [01:24:58](#)

في مكان في طبقتها لعلهم يستعفون عن الحرام بالحلال طعام الطعام نعم اسباب حسن الخاتمة وما يحبه الله يحبه رسوله صلى الله  
عليه وسلم. من اسباب زيادة الايمان من اسباب غاضبة الشيطان - [01:25:17](#)

فينبغي للعبد ولا سيما طالب العلم الذي يسمع مثل هذه الاحاديث ويقرأ الحديث ان يبذل الطعام فيما يحبه الله ويحبه رسوله صلى  
الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين ان الله جل وعلا قال انفق انفق عليه - [01:25:36](#)

وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر فلو لم تكن في كفه غير روحه لجاد بها فلنتق الله السائل البخاري  
معلقا سوف يمر بنا ان شاء الله في كتاب الزكاة ابو بكر رضي الله عنه انفق كل ماله - [01:25:53](#)

حين سأل ماذا ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قول وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اي لا  
تخص السلام باهل معارفك كما يفعله كثير من الناس - [01:26:10](#)

لا يسلم الا على اصدقائه واقاربه وما الذي لا يعلمه ويمر به فلا يسلم عليه وهذا غلط وقد جاء في مسند الامام احمد ان النشاط السلام  
على المعرفة ولكنه ضعيف ولا - [01:26:32](#)

اذا المشروع للمسلم ان يفتي السلام ولا يخصني اهل المعرفة فليسلم على من عرف وعلى من لم يعرف ولا امتنع من بدء السلام الي  
على الكفرة وان يسلم على العصاة نعم يسلم على العصاة - [01:26:48](#)

ما لم يقصد بذلك هجرهم وزجرهم إذ يمتنع عن السلام للهجر بحيث يكون هذا كالدواء للمريض وكذلك إذا مروا على صاحب فسق وبياشر الفسق. قد لا امتنع للسلام عليه وقد اسلم عليه كي يقبل نصيحتي وواظعي - [01:27:08](#)

السلام القضية بيني وبينه هي الحديث عن السلام. فحين يسلم عليه لاسلم من مجاملته مجاملة بالباطل وحينئذ نصيحة وقد السلام عليه لاسباب عموما يراعى في ذلك مصلحة الشاهد في سياق الحديث وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. اذا في مشروع السلام. اذا ما هو الشاهد في سياق الحديث لكتابة الايمان - [01:27:31](#)

نعم نعم خير وان بدل السلام من خصال اهل الاسلام اذا فيه دليل على زيادة الايمان وان السلام من زيادة الايمان وان ترك ذلك نقصان اذا في دليل على معتقد اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [01:28:00](#)

وهذا الحديث رواه مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث وحدثنا محمد ابن رمز اخبرنا الليث عن يزيد الى اخره والله اعلم نعم مبتدع نوعان النوع الاول من من تخرج بدعته عن الاسلام - [01:28:23](#)

هذا لا يسلم عليه المبتدعة من تخرج بدعته عن الاسلام السادة لا يسلموا عليه النوع الثاني من لا تخرج بدعته عن الاسلام فهذا يسلم عليه لانه مسلم ولن امتنع من السلام عليه الا من اجل تحصيل مصلحة - [01:28:56](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتنع من رد السلام على كعب ابن مالك ناهيك عن بدء السلام ويقول سعد ابن ادم حركت شفتيه ام لا؟ والحديث متفق على صحته - [01:29:21](#)

وذلك من اجل رده حين تخلف عن غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة وهذا يراعى فيه جوانب الاصلاح نعم لا بأس بذلك ان الانسان يسلم على المرأة ما لم يحرم من ذلك مفسدة اذا خشى مفسدة فلا يسلم آآ - [01:29:38](#)

عليها وكذلك المرأة لا بأس ان ترد السلام ما لم تخشى من ذلك مفسدة اذا خشيت مفسدة او تتوقع عينه يعني يطمع فيها فتمتنع من رد السلام عليه ولكن ترد سرا - [01:30:03](#)

ترد اه سرا واما التفت المفسدة فالحين لا مانع من رد السلام عليه ولا بالقول. نعم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم يزيد مرحبا ونحو ذلك. المهم زيادات شاذة لا تصح. نعم - [01:30:17](#)

يوجه نعم من دخل على قوم فلم يسلم لكن هناك لكن هناك فرق بين السلام وبين المصافحة سلم وضروري ان يصلي هذا غلط. السلام هو المشروع. على قوم اذا اردت ان تصافح فالصحيح انه لا حرج فيه - [01:30:42](#)

المسابقة قد تكون من باب العادات لا من باب ولكن اللي يقع بعض الناس في غلط ان اذا صافح كل واحد قال السلام عليكم السلام عليكم كل واحد سلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم - [01:31:01](#)

فلعله يسلم على مئة المجلس وهذا غلط وقد يقال ان هذا بدعة هذا بدعة ولا افضل لان المشروع الثالث المرة الاولى. ومصافحة غير السلام فلا ترابط بين هذا وهذا نبدأ بكبير القول اذا اراد ان يسلم على الجميع واذا اراد بكبير القوم واذا بدأ من آآ من كان عن يمينه فلا بأس بذلك - [01:31:11](#)

واذا بدأ يبدأ بعد ذلك من على يمين كبير القوم نبات للسؤال عن الحالة للكافر المنهي عن ذلك السلف يسأل عن حاله فلا بأس بذلك اه واما قضية اه ما يقتل تعظيم الكفار من الالفاظ ونحو ذلك يجب الابتعاد عن ذلك. المبدلات باللغة الانجليزية - [01:31:40](#)

من الكلمة وكلمتين ولا يتخذ ذلك عادة فلا بأس بذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ام خالد هذا السنة يعني حسن باللغة الحبشي والحديث الصحيح وعلي رضي الله عنه قال قانون الجيد باللغة الرومية فهذا ليس في التعامل بالكلمة اما اتخاذ ذلك عادة فهذا ينهى عنهم عند اهل العلم ينبغي - [01:32:12](#)

اظهار اللغة العربية التعامل باللغة العربية افكاه اللغة العربية وعلى كل تقتضي اه تعظيم الكافر يجب الابتعاد عنه وما لا يقصد تعظيمه فلا بأس بالتعامل به مع الكافر نعم الاشارة بيده انه يشير السلام فهذا غلط - [01:32:32](#)

ولا يشير الى اقواما بعيدين عنه لا يسمعون ونحو ذلك. فحين يشير لكن يحدث السلام باليد لكن مع السلام ام الاشارة بدون السلام فهذا غلط ولا يصح الثواب لانه لم يسلم - [01:33:00](#)

نعم اذا سلم علينا الكافر لقاء السلام عليكم. السلام عليكم يعني الموت عليكم فنقول عليكم فقط يعني الموت عليكم. واذا قال الكافر  
تيقنا انه قال السلام عليكم ورحمة الله فماذا نصنع - [01:33:15](#)  
قيل نقول وعليكم السلام ورحمة الله وهذا اختيار الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في احكام اهل الذمة وقيل نقول وعليكم فقط  
رحمة الله لا تنالوا والكافرين. قال الله جل وعلا ان رحمة الله قريب من المحسنين - [01:33:42](#)  
ولعل هذا هو الاقرب والله اعلم. يكفي هذا - [01:34:08](#)